

الأغاني

(فإِـنْكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا كُلَّـ هِمَّتِي ... وَلَا أَرَبِي حَتَّى تَرَوْا مَذْـبِـتَـ الأَثْلِـ) .
(لعلَّ ارتيادي في البلاد وحيلتي ... وشَدَّـي حيازيمَ المطيَّة بالرسَّـحْلِـ) .
(سيدفعني يَـوماً إلى ربِّ هَجْـمَةٍ ... يُدافِع عنها بالعُقوق وبالْبُخْلِـ) .
حديث عروة مع الهذلي الذي أخذ فرسه .

نسخت من كتاب أحمد بن القاسم بن يوسف قال حدثني حر بن قطن أن ثمامة بن الوليد دخل على المنصور فقال يا ثمامة أتحفظ حديث ابن عمك عروة الصعاليك بن الورد العبسي فقال أي حديثه يا أمير المؤمنين فقد كان كثير الحديث حسنه قال حديثه مع الهذلي الذي أخذ فرسه قال ما يحضرني ذلك فأرويه يا أمير المؤمنين فقال المنصور خرج عروة حتى دنا من منازل هذيل فكان منها على نحو ميلين وقد جاع فإذا هو بأرنب فرماها ثم أورى نارا فشواها وأكلها ودفن النار على مقدار ثلاث أذرع وقد ذهب الليل وغارت النجوم ثم أتى سرحة فصعدها وتخوف الطلب فلما تغيب فيها إذا الخيل قد جاءت وتخوفوا البيات قال فجاءت جماعة منهم ومعهم رجل على فرس فجاء حتى ركز رمحه في موضع النار وقال لقد رأيت النار ها هنا فنزل رجل فحفر قدر ذراع فلم يجد شيئا فأكب القوم على الرجل يعذّلونه ويعيبون أمره ويقولون عنيتنا في مثل هذه الليلة القرة وزعمت لنا شيئا كذبت فيه فقال ما كذبت ولقد رأيت النار في موضع رمحي فقالوا ما رأيت شيئا ولكن تحذلقك وتدهيك هو الذي حملك على